



مجلة الإدارة والاقتصاد Journal of Administration & Economics

**Mustansiriyah
University**

**College of
Administration &
Economics**

P-ISSN: 1813 - 6729

E-ISSN: 2707-1359

القيادة الرقمية ودورها في تعزيز جودة التعليم الرقمي دراسة استطلاعية تحليلية في جامعتي وارث الأنبياء (ع) وجامعة الزهراء (ع)

حسين محمد علي كشكول

قسم إدارة أعمال، الإدارة والاقتصاد، الجامعة وارث الأنبياء (ع)، كربلاء المقدسة / العراق

Email: husseinmohammed.1986@gmail.com, ORCID ID: <https://orcid.org/>

محمد مجيد الحمداني

قسم إدارة أعمال، الإدارة والاقتصاد، الجامعة وارث الأنبياء (ع)، كربلاء المقدسة / العراق

Email: mohammed.ma@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

فهد مغيمش الشمري

قسم إدارة أعمال، الإدارة والاقتصاد، الجامعة وارث الأنبياء (ع)، كربلاء المقدسة / العراق

Email: fahad.mg@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

محمد نبيل الحبوبى

قسم إدارة تقنيات المعلومات، الكلية التقنية الإدارية / كوفة، جامعة الفرات الأوسط التقنية، النجف الاشرف / العراق

Email: mohammed.haboobi@atu.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

نضال عبد الله ياسين المالكي

قسم المحاسبة، الإدارة والاقتصاد، الجامعة وارث الأنبياء (ع)، كربلاء المقدسة / العراق

Email: dr.nidhal.al.maliki@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

معلومات البحث

تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 2024 / 2 / 26

تاريخ قبول البحث: 2024 / 7 / 2

عدد صفحات البحث: 32 - 23

الكلمات المفتاحية:

القيادة الرقمية، التعليم الرقمي، جامعة وارث الأنبياء، جامعة الزهراء.

المراسلة:

أسم الباحث: محمد مجيد الحمداني

Email: mohammed.ma@uowa.edu.iq

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور القيادة الرقمية في تعزيز جودة وفعالية التعليم الرقمي في جامعتي وارث (ع) والأنبياء وجامعة الزهراء (ع). يسعى البحث إلى فهم كيفية تأثير القيادة الرقمية على تحسين تجربة التعلم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس في هاتين الجامعتين. حيث شملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي وارث (ع) والأنبياء وجامعة الزهراء (ع)، حيث تم اختيار 221 استناداً من مختلف الكليات لتمثيل مجتمع الدراسة. كما اعتمدت الدراسة منهج استقصائي حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة توزعت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المعنية، وتم تحليل هذه البيانات باستخدام أساليب إحصائية لتحديد العلاقة بين المتغيرين. إذ تعتبر الدراسة أهمية لفهم تأثير القيادة الرقمية على جودة وفعالية التعليم الرقمي، وتوفير توجيهات لتطوير استراتيجيات القيادة وإدارة التعليم الرقمي في الجامعات. أظهرت النتائج النظرية تأثيراً إيجابياً للقيادة الرقمية على جودة وفعالية التعليم الرقمي، حيث زادت مستويات القيادة الرقمية تحسين تجربة التعلم لأعضاء هيئة التدريس. وأظهرت النتائج العملية تحسناً في جودة التعليم الرقمي بفعل تطبيق مبادئ القيادة الرقمية. كما استنتجت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين القيادة الرقمية وجودة وفعالية التعليم الرقمي، وأن تبني مبادئ القيادة الرقمية يمكن أن يساهم في تحسين التعليم الرقمي في الجامعات. بناءً على النتائج، يُوصى بتعزيز التدريب والتطوير لتطبيق مبادئ القيادة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، فضلاً عن تشجيع التبنّي الفعال للتكنولوجيا والابتكار في التعليم الرقمي.

1. المقدمة

أدى التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية إلى تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك قطاع التعليم. أصبح التعليم الرقمي، الذي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية في تقديم وتقييم المعرفة، أحد الركائز الأساسية في النظم التعليمية الحديثة. في هذا السياق، تبرز القيادة الرقمية كعامل حاسم في تعزيز جودة التعليم الرقمي، حيث تتطلب توجيهاً فعالاً واستراتيجيات مبتكرة لتوظيف التكنولوجيا في تحسين مخرجات التعلم.

القيادة الرقمية تعني القدرة على توجيه وإدارة عمليات التعليم الرقمي بفعالية من خلال استخدام التقنيات الحديثة وتطبيق أفضل الممارسات. تتضمن هذه العملية تحديد الرؤية الاستراتيجية، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية الملائمة، وتطوير مهارات المعلمين والطلاب في استخدام الأدوات الرقمية، فضلاً عن إنشاء بيئة تعليمية تدعم الابتكار والتعلم المستمر. تلعب القيادة الرقمية دوراً حيوياً في تعزيز جودة التعليم الرقمي من خلال عدة محاور. أولاً، تساهم في توفير تجربة تعليمية متكاملة وشاملة تتجاوز حدود الفصل التقليدي، مما يساهم في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم وتقديم فرص تعلم مرنة ومتنوعة. ثانياً، تساعد في تحسين كفاءة العملية التعليمية من خلال توظيف تقنيات التعلم المدمج والموارد التعليمية الرقمية التفاعلية، مما يزيد من تفاعل الطلاب واستيعابهم للمعلومات. وأخيراً، تساهم في بناء مجتمعات تعليمية تعاونية تعزز من تبادل المعرفة والخبرات بين الطلاب والمعلمين، مما يؤدي إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. في ضوء ذلك، يتطلب تحقيق التميز في التعليم الرقمي قيادة رقمية فعالة تتبنى الابتكار وتعمل على تحقيق التكامل بين التكنولوجيا والتعليم. ولذا، يتعين على القادة التعليميين تطوير استراتيجيات فعالة تضمن استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة تعزز من جودة التعليم وتحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

في ظل التحولات السريعة والمتطورة في العصر الرقمي، أصبحت الجامعات تعتمد بشكل متزايد على التعليم الرقمي كوسيلة لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين جودة التعليم. ولتحقيق هذا الهدف، تأتي دور القيادة الرقمية بأهمية بالغة، إذ تلعب دوراً حاسماً في توجيه وتوجيه الجامعات نحو اعتماد أفضل الممارسات في مجال التعليم الرقمي، لذا تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول فهم تأثير القيادة الرقمية على تجربة التعلم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعتي وارث الأنبياء وجامعة الزهراء. يسعى البحث إلى استكشاف دور القيادة الرقمية في تحسين جودة التعليم الرقمي في هاتين الجامعتين، ومن خلال فهم التأثيرات المحتملة للقيادة الرقمية، يمكن للدراسة أن تسلط الضوء على العوامل التي قد تعزز أو تعوق تطبيق واعتماد التعليم الرقمي في الجامعات، وبالتالي، يتساءل البحث عن مدى دور القيادة الرقمية في جامعتي وارث الأنبياء وجامعة الزهراء في تعزيز جودة التعليم الرقمي وتعزيز تجربة التعلم لأعضاء هيئة التدريس. تحديد هذا الدور يمكن أن يوجه التدخلات المستقبلية ويساهم في تطوير سياسات الجامعة والمبادرات التي تهدف إلى تحسين وتعزيز التعليم الرقمي في البيئة الجامعية.

2. أهمية الدراسة

1. في ظل التحولات السريعة في التكنولوجيا وتطور الاتصالات، أصبح التعليم الرقمي ضرورة ملحة. ومع ذلك، تواجه الجامعات تحديات عديدة في تطوير بيئات تعليمية رقمية مبتكرة وفعالة، وهنا يأتي دور القيادة الرقمية لتوجيه هذا التحول وضمان نجاحه.
2. يُعتبر القادة الرقميون عنصراً حاسماً في تحقيق التغيير وتحسين الأداء في الجامعات، حيث تلعب قيادتهم دوراً محورياً في تحديد استراتيجيات التعليم الرقمي وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المؤسسية.
3. من خلال فهم تأثير القيادة الرقمية على جودة وفعالية التعليم الرقمي، يمكن للجامعات تحسين استخدام التكنولوجيا وتطوير بيئات تعليمية أكثر تطوراً وفاعلية، مما يعزز التجربة التعليمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء.
4. بفضل تحسين جودة التعليم الرقمي، تستطيع الجامعات تحقيق التميز والتنافسية في الساحة الأكاديمية، مما يساهم في جذب الطلاب والباحثين الموهوبين وتعزيز مكانتها في المجتمع الأكاديمي والمهني.
5. من أجل تحقيق التعليم بصورة تحقق الرفاهية المجتمعية سواء على مستوى المجتمع أو الطلبة يمكن من خلال التفاعل مع البرامج التعليمية التي تحقق الوصول إلى المحتوى العلمي الناجح والذي ينعكس على معطيات الواقع التعليمي الرقمي في الجامعات.

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين ممارسات القيادة الرقمية وجودة التعليم الرقمي في الجامعات المعنية، كما تهدف إلى تقديم توجيهات وتوصيات عملية لتطوير استراتيجيات القيادة الرقمية وتحسين التعليم الرقمي في الجامعات، واستكشاف كيفية تأثير القيادة الرقمية على تجربة التعلم والتدريس لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المعنية، كما تسعى الدراسة إلى تحليل مدى تبني أعضاء هيئة التدريس لمبادئ القيادة الرقمية وتطبيقها في سياق التعليم الرقمي.

4. مسوغات الدراسة

1. التحول الرقمي في التعليم: يعيش العالم حالياً في عصر الثورة الرقمية، مما يفرض على المؤسسات التعليمية الانتقال إلى البيئات الرقمية وتبني التقنيات الحديثة في التعليم.
2. أهمية القيادة الرقمية: يُعتبر القادة الرقميون أساسيين في دعم هذا التحول وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهداف التعليم الرقمي بفعالية وجودة.
3. تحسين جودة التعليم الرقمي: يواجه التعليم الرقمي تحديات عديدة، مثل جودة المحتوى التعليمي وتجربة التعلم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. تحل هذه الدراسة لتحليل كيفية تحسين جودة التعليم الرقمي من خلال القيادة الرقمية.
4. ضرورة تحقيق التميز الجامعي: يُعتبر الابتكار في التعليم وتحسين تجربة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جزءاً أساسياً من تحقيق التميز الجامعي وجذب الطلاب والموظفين الموهوبين.

5. القيادة الرقمية

1.5 مفهوم وخصائص القيادة الرقمية

القيادة الرقمية ليست مفهوماً ثابتاً ولكنها تتطور بمرور الوقت عندما يصبح المجتمع أكثر رقمية. وتتأثر بعوامل مثل تطوير البنية التحتية والقضايا الاجتماعية وأشكال العمل المبتكرة في العصر الرقمي، لذا تشير القيادة الرقمية إلى قدرة صانعي القرار على فهم الفرص والتحديات المرتبطة بالرقمنة والتنقل فيها. يتطلب الأمر كلاً من المهارات التقنية والعقلية الرقمية للقيادة الفعالة في العصر الرقمي، كما تتميز القيادة الرقمية بالقدرات الحاسمة للقائد للتعرف على إمكانيات التقنيات الرقمية وتقييمها، فضلاً عن تصور التحول الرقمي الناجح وقيادته بشكل استراتيجي.

كما يعرف [5] القيادة الرقمية بالمهارات العملية المطلوبة لقيادة أو توجيه الأفراد أو الفرق أو المنظمات في أعمال التكنولوجيا الرقمية، لا يحتاج القادة الرقميون إلى أن يكونوا مطوري برامج أو متخصصين في دمج الأنظمة أو محلي بيانات متقدمين، ولكن يجب أن يكون لديهم معرفة بما هو ممكن تقنياً لتشكيل رؤيتهم وإيصالها.

ويرى [14] أن القيادة الرقمية هي إطار يعالج التحديات والفرص الفريدة التي يقدمها التحول الرقمي المستمر في مختلف القطاعات، بما في ذلك الأعمال والسياسة والمجتمع ككل. فهي لا تنطوي فقط على المهارات التقنية لفهم واستخدام التقنيات الرقمية ولكن أيضاً على العقلية الرقمية التي تمكن صانعي القرار من التعرف على إمكانيات الرقمنة وتقييمها، كما تتمتع القيادة الرقمية بالقدرة على دعم التحول الرقمي الناجح للاقتصاد والمجتمع، وهناك فرص للبحث المستقبلي في هذا المجال.

كما يعرف [10] القيادة الرقمية هي قدرة القادة على التنقل بفعالية والاستفادة من التقنيات والأصول الرقمية لدفع النجاح التنظيمي والتحول، والتي يتضمن فهم الأصول الرقمية واستخدامها، مثل التكنولوجيا والبيانات، لتحقيق أهداف الأعمال على المستويين التنظيمي والفردى، كما يمتلك القادة الرقميون قدرات ووجهات نظر مختلفة مقارنة بالقادة التقليديين، ويلعبون دوراً مهماً في توجيه المنظمات خلال العصر الرقمي.

ويضيف الباحثون أن القادة الرقمييون يجب أن يكونوا قادرين على التكيف والمرونة والانفتاح على التفكير والتقنيات الجديدة، وامتلاك مهارات مثل توفير الرؤية والغرض، وتمكين العمل الجماعي والتواصل، وتطوير وقيادة استراتيجية الأعمال، فالقيادة الرقمية ضرورية للمنظمات للبقاء والازدهار في العصر الرقمي الجديد من خلال تكييف وتحول استراتيجياتها وهياكلها وعملياتها ونماذج أعمالها، من المهم أيضاً للقادة فهم تأثير الرقمنة على الصناعات وتطوير أساليب القيادة التي تتوافق مع العصر الرقمي.

وأشار [16] أن مفهوم القيادة الرقمية هي قدرة القادة على التنقل وتوجيه مؤسساتهم من خلال التحديات والفرص التي يقدمها التحول الرقمي، كما ينطوي على تحول في ثقافة القيادة وتطوير الكفاءات الرقمية بما يتجاوز مهارات الإدارة التقليدية، كما تتطلب القيادة الرقمية الناجحة فهماً عميقاً لتأثير التحول الرقمي والتحديات المرتبطة به، فضلاً عن القدرة على تعزيز ثقافة القيادة الرشيدة. كما يشير [6] أن مفهوم القيادة الرقمية هي قدرة القادة على التنقل والنجاح في العصر الرقمي من خلال الاستفادة الفعالة من التقنيات الرقمية وفهم تأثيرها على المجتمع والاقتصاد، كما تتضمن القيادة الرقمية تطوير القدرات الحيوية التي تساهم في تحقيق رؤية استراتيجية للرقمنة الناجحة.

ويرى [9] أن خصائص القيادة الرقمية هي:

1. تتضمن القيادة الرقمية فهم تعقيدات عالم VUCA والاستفادة من الفرص الاقتصادية.
2. يتطلب القدرة على التنقل وقيادة المنظمات من خلال التحول الرقمي، بما في ذلك اعتماد العمليات والهياكل الرقمية وثقافة المرونة والانفتاح.
3. يتخذ القادة الرقميون قرارات مختصة توفر إحساساً بالاستقرار للموظفين، حتى في مواجهة درجة عالية من عدم اليقين والتعقيد.
4. إنهم قادرون على تنفيذ نماذج عمل جديدة واستخدام التقنيات الرقمية لدفع الابتكار والكفاءة.
5. تتضمن القيادة الرقمية أيضاً تطوير الكفاءات الرقمية والبناء المنهجي للمهارات والمعرفة.
6. تتم مناقشة دور كبير للموظفين الرقمييين (CDO) كرئيس رقمي في المنظمات الجديدة، ولكن يتم أيضاً استكشاف الأدوار البديلة لأداء وظائف مماثلة.

2.5 أبعاد القيادة الرقمية

في العصر الرقمي، تؤدي رقمنة العمليات والهياكل داخل المنظمات إلى تغييرات كبيرة في ثقافات القيادة. أصبح القادة محاطين بشكل متزايد بفرق متعددة الوظائف ومتعددة الإدارات، مما يتطلب منهم امتلاك معرفة متخصصة تتجاوز كفاءاتهم الخاصة، لذا يتولى القادة الرقميون أدوار مديري العلاقات ومهندسي الأنظمة، مع القدرة على التعامل مع الابتكار والتحول الرقمي في أوقات التقدم التكنولوجي، إنهم يلعبون دوراً مهماً في وضع الشركة في السوق من خلال جلب الأفكار الصحيحة للابتكار والتغيير الرقمي [14].

لذا يرى كل من [1، 2] أن أبعاد القيادة الرقمية هي:

1. **الكفاءة الرقمية:** تتضمن الكفاءة الرقمية القدرة على استخدام وسائط الإعلام الرقمية وتكنولوجيا المعلومات بشكل فعال وفعال. تعني هذه الكفاءة القدرة على الوصول إلى المعلومات والاتصالات بسهولة، وفهم الجوانب المختلفة لمحتويات وسائط الإعلام الرقمية ووسائل الاتصال، وتقييمها بشكل فعال. كما تشمل الكفاءة الرقمية القدرة على التواصل بفعالية في مجموعة متنوعة من السياقات المختلفة.
2. **البصيرة الرقمية:** أصبحت البصيرة واحدة من الطرق الرئيسية لتوليد الفرص في البيئات المعقدة، وهذه الرؤية العملية الجديدة أصبحت مركزية في استراتيجيات المنظمات في عصر مليء بالتسارع والغموض، نتيجة سرعة تطور التكنولوجيا. تحقيق التميز التنافسي يتطلب من المنظمات التركيز على البصيرة والرؤية لفهم تأثير القدرات العقلية الرقمية على العملاء، وهذا يعتبر هدفاً

حيوياً يجب تحقيقه، لذا يركز المسوقون على بناء استراتيجيات تسويق مبتكرة تمكنهم من جذب انتباه العملاء ومنع المنافسين من السيطرة عليهم. كما ان أهمية فهم وتحديد بصيرة العملاء، حيث تُعتبر هذه المعرفة أساسية لاستراتيجيات المنظمات في بناء قيمة مستدامة. فبصيرة العملاء تُعتبر مورداً نادراً وثابتاً يمكنها تحفيز انتباه إدارة المنظمات، وتُعزز قدرتها على تشكيل الاستراتيجيات المستقبلية بناءً على البيانات والمعرفة الفريدة التي تمتلكها المنظمة حول عملائها.

3. **الثقافة الرقمية:** تطورت المنظمات الرقمية الإلكترونية نتيجة للتكنولوجيا العامة وتكنولوجيا الاتصالات بشكل خاص، حيث أصبحت هذه المنظمات غير مرتبطة بموقع جغرافي محدد. يمكن للمنظمات الرقمية الإلكترونية التواصل مع العملاء والموردين والمنافسين، وتوزيع منتجاتها وتقديم خدماتها عبر الشبكات والإنترنت، لذا تعتبر المنظمات الرقمية شبكة علاقات متشابكة ومتداخلة بدلاً من كيانات مادية بحدود محددة، مما يتيح لها الاستجابة لتغيرات الطلب في السوق. تستخدم هذه المنظمات الشبكات لربط الأشخاص والممتلكات والأفكار لتوليد وتأمين وتوزيع المنتجات والخدمات، وتبتعد عن الأماكن التقليدية. أما بالنسبة للثقافة الرقمية، فترتبط ظهورها بممارسات تستند إلى استخدام مكثف لتقنيات الاتصال والتكنولوجيا، وهذه الممارسات تعزز التفاعل والمشاركة للمستخدم، وتخلق بيئة غنية بالمتعة وخصائص اتصال تتميز بأبعاد شخصية مميزة.

4. **الاستراتيجية الرقمية:** تتكون الاستراتيجية الرقمية غالباً من جزء من إستراتيجية الأعمال الشاملة، وتتميز بتطبيق تقنيات جديدة في الأنشطة الحالية للشركة أو التركيز على تمكين القدرات الرقمية الجديدة في أعمالها. وتعد هذه الاستراتيجية نتيجة للتطورات في التكنولوجيا الرقمية مثل الحواسيب، والبيانات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والإنترنت، وغيرها.

6. جودة التعليم الرقمي

1.6 مفهوم جودة التعليم الرقمي

أن استخدام التقنيات والموارد الرقمية في مجال التعليم لتعزيز خبرات التدريس والتعلم، وهي تنطوي على دمج الأدوات الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والمنصات عبر الإنترنت، في العملية التعليمية. ويؤكد [8] أن مفهوم التعليم الرقمي هو استخدام أساليب التدريس التفاعلية والموارد التعليمية الرقمية لتحسين جودة التعليم وتعزيز نتائج تعلم الطلاب. وقد سلط إدخال المعايير التعليمية الحكومية الضوء على أهمية استخدام الموارد التعليمية الرقمية القائمة على أساليب التدريس التفاعلية في عملية التعلم، لا سيما في سياق النهج القائم على الكفاءة. وُجد أن استخدام الموارد التعليمية الرقمية، إلى جانب طرق التدريس التفاعلية، يزيد من فعالية وجودة التدريس، فضلاً عن تعزيز تطوير أنشطة التعلم المعرفية والتنظيمية الشاملة بين الطلاب.

ويرى باحث أن مفهوم التعليم الرقمي هو استخدام التقنيات الرقمية في مجال التعليم، وتحديدًا في عمليات التعلم عن بعد. وهي تنطوي على الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية ووسائل الاتصال لتحسين جودة التعليم وتسهيل الاستيعاب السريع للمعلومات الجديدة التي يتم إدخالها في العلوم [17].

كذا يسلط الضوء على أهمية استخدام التقنيات الرقمية في تحسين جودة التعليم، بغض النظر عما إذا كانت العملية التعليمية تقليدية أو التعلم عن بعد. ويؤكد على الحاجة إلى زيادة اهتمام الطلاب بالدرس، وتشجيع مهارات التعلم المستقل، وتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم على استخدام مؤلفات إضافية خارج الكتاب المدرسي.

يشمل مفهوم التعليم الرقمي أيضاً استخدام منصات مثل Moodle و Kahoot و Quizizz لتنظيم مثير للعملية التعليمية. تم ذكر هذه المنصات لتعزيز القدرات الفكرية والإبداعية للطلاب، وزيادة حماسهم للتعلم، وتعزيز التفكير المستقل.

ويعرف التعليم الرقمي هو استخدام التقنيات والموارد الرقمية في مجال التعليم لتعزيز عمليات التدريس والتعلم. وهي تنطوي على دمج الأدوات الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والإنترنت، في الممارسات التعليمية لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتعزيز التعاون وتطوير المهارات الرقمية. يعتبر مفهوم التعليم الرقمي ضرورياً في القرن الحادي والعشرين، لأنه يتيح التعلم مدى الحياة ويعد الطلاب ليكونوا مواطنين أكفاء ومستقلين [3].

وتم الإشارة أن التعليم الرقمي يشير إلى استخدام التقنيات والمنصات الرقمية في مجال التعليم لتعزيز عمليات التدريس والتعلم. وهي تنطوي على دمج الأدوات الرقمية، مثل المنصات الرقمية، في المؤسسات التعليمية لتحسين مختلف جوانب التعليم. تلعب المنصات الرقمية دوراً مهماً في رقمنة مؤسسات التعليم العالي، مما يتيح الانتقال إلى الجامعات الرقمية وتسهيل تطوير استراتيجيات مبتكرة [7].

وتم التأكيد أن التعليم الرقمي هو استخدام التقنيات والموارد الرقمية في مجال التعليم لتعزيز خبرات التعلم والنتائج. وهي تنطوي على دمج التكنولوجيا في عمليات التدريس والتعلم، مما يسمح بمزيد من الخبرات التعليمية التفاعلية والجذابة.

ويعرف الباحثون التعليم الرقمي هو استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية للجامعة والتي تنطوي على دمج الأدوات والموارد الرقمية لتعزيز خبرات التدريس والتعلم [12].

2.6 أهمية جودة التعليم الرقمي

أن استخدام التقنيات الرقمية والمنصات عبر الإنترنت لتسهيل عمليات التدريس والتعلم. لقد أصبحت ذات أهمية متزايدة، خاصة خلال جائحة Covid-19، حيث تحول التعليم التقليدي وجهًا لوجه إلى منصات الإنترنت. يشمل مفهوم التعليم الرقمي جوانب مختلفة، بما في ذلك الفصول الافتراضية والمحاضرات عبر الإنترنت والمواد التعليمية التفاعلية. يهدف إلى تزويد المتعلمين بوصول مرّن إلى الموارد التعليمية وفرص التفاعل الهادف مع المحتوى والمعلمين والأقران. تشير الأبحاث إلى أن التعليم الرقمي الفعال يتطلب استراتيجيات لتعزيز مشاركة الطلاب والكفاءة الذاتية، فضلاً عن التفاعلات الاستباقية بين جميع الأطراف المعنية. فضلاً عن ذلك، تعد جودة المواد التعليمية عبر الإنترنت وقدرة الطلاب على التكيف مع بيئة التعلم عبر الإنترنت من العوامل المهمة في ضمان تجربة تعليمية إيجابية. [4] ويرى [12] أن أهمية التعليم الرقمي يتمثل من خلال:

1. يلعب التعليم الرقمي دوراً مهماً في زيادة الفعالية الشخصية للطلاب في مجتمع المعلومات الحديث.
2. يعزز عمليات التعلم والتعليم من خلال استخدام التقنيات الرقمية.
3. يمكن التعليم الرقمي الطلاب من النجاح والإنجاز وتحقيق أهدافهم من خلال الجمع بين العقلانية والانسجام في أفعالهم.
4. يعد استخدام التقنيات الرقمية مثل الخرائط الذهنية وإدارة الوقت والتحفيز الذاتي والسعي لتحقيق إنجازات عالية أمراً ضرورياً للفعالية الشخصية في نظام التعليم الرقمي.
5. يوفر التعليم الرقمي ميزة تنافسية في المنافسة العالمية على الموارد البشرية، لأنه يعزز المواقف في النضال من أجل المواهب على نطاق عالمي.

7. العلاقة بين القيادة الرقمية وجودة التعليم الرقمي:

أن العلاقة بين القيادة الرقمية وجودة التعليم الرقمي تعتمد على عدة عوامل وتفاعلات متعددة. ومن بين هذه العوامل التي يقدمها الباحثون لتوضيح هذه العلاقة:

1. تلعب القيادة الرقمية دوراً مهماً في تحديد الرؤية والتوجيه الاستراتيجي للجامعة بشأن التعليم الرقمي. توجيه الجامعة نحو تطوير وتبني التعليم الرقمي يتطلب رؤية واضحة وقيادة فعالة.
2. يعتمد نجاح التعليم الرقمي على وجود دعم كامل من القيادة الجامعية، بما في ذلك التخطيط المالي وتوفير الموارد والبنية التحتية اللازمة.
3. يجب أن تسعى القيادة الرقمية لتوفير الفرص المناسبة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الرقمي، سواء من خلال الورش والدورات التدريبية أو التحفيز على اكتساب المهارات الجديدة.
4. يجب على القيادة الرقمية أن تسهم في توفير التقنيات الحديثة والتحديث المستمر للبنية التحتية الرقمية لدعم جودة التعليم الرقمي.
5. تشجيع القيادة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس على التجارب والابتكارات في تطبيق التقنيات الحديثة في التعليم يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التعليم الرقمي.

8. الجانب العملي

1.8. مجتمع وعينة الدراسة

تم تطبيق هذه الدراسة وفقاً لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي وارث الأنبياء (ع) وجامعة الزهراء (ع) محافظة كربلاء المقدسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية من بينهم، أذ أن حجم العينة يجب أن يكون ($n \geq 221$) وبناءً عليه تم اختيار العينة عشوائياً، وبلغ عدد الاستثمارات الموزعة (245) استثماراً، تم استرجاع (238) استثماراً، استبعدت (17) استثماراً غير صالحة، وكان عدد الصالح للتحليل منها (221) استثماراً، وبنسبة استرجاع (85%)، وهنا أصبح حجم العينة ($n=221$)، وهي مناسبة للعدد المطلوب. إذ تم توزيع 125 استبانة في جامعة وارث الأنبياء، وكانت عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي هي 112 استبانة، في حين الاستبانة التي تم توزيعها في جامعة الزهراء أيضاً 120 استبانة وكانت عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي 109 استبانة.

2.8. ترميز فقرات الدراسة

يوضح الجدول (1) ترميز فقرات المقياس:

الجدول (1): يبين ترميز فقرات

المتغير	الأبعاد	ترميز	عدد الفقرات	معامل الثبات	الاتساق الداخلي
القيادة الرقمية MUO	الكفاءة الرقمية	SO	3	0.766	0.762
	البصيرة الرقمية	AO	3	0.782	
	الثقافة الرقمية	ZO	3	0.793	
	الاستراتيجية الرقمية	CO	3	0.765	
جودة التعليم الرقمي PRG	جودة التعليم الرقمي	PRG	10	0.788	0.790

3.8. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (2) إلى أن هنالك اتفاق في آراء عينة البحث حول هذا المتغير بشكل عام حيث سجلت نسبة الاتفاق (85.341%)، بوسط حسابي تبلغ قيمته (4.4436)، وانحراف معياري يبلغ (0.856).

الجدول (2): نتائج التحليل الوصفي لأبعاد القيادة الرقمية وأبعاده الأساسية جودة التعليم الرقمي

الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة الرقمية	4.458	0.65
البصيرة الرقمية	4.341	0.70
الثقافة الرقمية	4.879	0.71
الاستراتيجية الرقمية	4.540	0.71
جميع محاور القيادة الرقمية	4.441	0.75
جودة التعليم الرقمي	4.568	0.69

4.8. معايير تقييم الانموذج الهيكلي

تتضمن معايير تقييم الانموذج الهيكلي وفق اسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM على اربعة معايير وكما يوضحها الجدول رقم (3) وفيما يلي توضيح لهذه المعايير الاربعة:

جدول (3): معايير نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM [18]

المعيار	الحد المقبول
تقييم الارتباط الخطي	عامل تضخم التباين $VIF > 5$
معنوية معاملات المسار	قيمة $t < 1.96$ ؛ قيمة $p > 0.05$
معامل التحديد R^2	0.25, 0.50, 0.75 تشير الى تأثير صغير، متوسط، كبير
حجم التأثير f^2	0.02, 0.15, 0.35 تشير الى تأثير صغير، متوسط، كبير

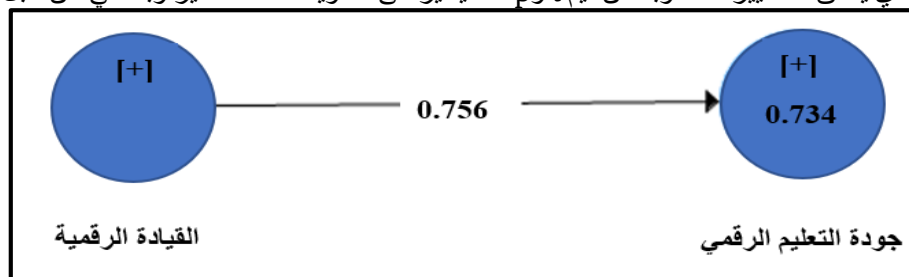
5.8. اختبار الفرضية الرئيسية

أولاً: الفرضية الرئيسية الاولى على انه "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للقيادة الرقمية في جودة التعليم الرقمي" ولاختبار هذه الفرضية يستعرض نتائج الجدول رقم (4).

جدول (4): نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الاولى

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f^2	معامل التحديد R^2	R^2 المعدل
H1	MUO → PRG	1	0.756	34.715	0.000	قبول	2.58	0.734	0.789

يستعرض الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الاولى، وقد بلغ معامل المسار (0.756) والذي يحقق المعايير المطلوبة من قيم t و p مما يشير الى معنوية علاقة التأثير وبالتالي فان تقبل الفرضية الرئيسية.



الشكل (1): يوضح نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية الاولى

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الاولى على ما يأتي:

- H1-1 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للكفاءة الرقمية في جودة التعليم الرقمي.
 - H1-2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبصيرة الرقمية في جودة التعليم الرقمي.
 - H1-3 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للثقافة الرقمية في جودة التعليم الرقمي.
 - H1-4 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للاستراتيجية الرقمية في جودة التعليم الرقمي.
- ولغرض اختبار الفرضيات (H1-1, H1-2, H1-3, H1-4)، قام الباحثون ببناء الانموذج الهيكلي الذي يستعرض نتائجه الجدول رقم (5).

جدول (5): نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f^2	معامل التحديد R^2	R^2 المعدل
H1-1	SO → PRG	1.201	0.332	927.3	0.000	قبول	0.054	0.725	0.732
H1-2	AO → PRG	1.276	0.213	2.753	0.000	قبول	0.195		
H1-3	ZO → PRG	1.275	0.410	2.892	0.000	قبول	0.243		
H1-4	CO → PRG	1.277	0.342	2.651	0.000	قبول	0.233		

يستعرض الجدول رقم (5) نتائج تقييم الانموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية، وقد حققت معاملات المسار للفرضيات الفرعية (H1-1, H1-2, H1-3, H1-4)، المعايير المطلوبة من قيم t و p مما يشير الى معنوية هذه العلاقات وبالتالي فان تقبل الفرضيات الفرعية.

9. الاستنتاجات:

1. تؤكد الدراسة على أهمية دور القيادة الرقمية في تحسين جودة التعليم الرقمي، حيث يعتبر القادة الرقميون عنصراً أساسياً في تطوير استخدام التقنيات الحديثة وتعزيز تجربة التعلم الرقمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
2. تظهر النتائج أن وجود قادة رقميين فعالين يساهم في تعزيز جودة التعليم الرقمي من خلال توجيه الجامعة نحو اتباع أفضل الممارسات وتطوير سياسات داعمة للاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية.
3. يشير نتائج الدراسة إلى أن القيادة الرقمية الفعالة تؤدي إلى تحسين تجربة التعلم الرقمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، من خلال توفير الدعم والتوجيه وتطوير بيئة تعليمية تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.
4. تشير النتائج إلى أن القيادة الرقمية يجب أن تكون عملية مستمرة ومستدامة، مع التركيز على التطوير المستمر ومتابعة تطبيق أفضل الممارسات وتبني التقنيات الجديدة.

5. يظهر من الدراسة أن الاستثمار في تطوير قدرات القيادة الرقمية يمثل خطوة حيوية لضمان التحول الناجح إلى التعليم الرقمي. وتشمل هذه القدرات فهم تقنيات المعلومات والاتصالات، وقدرة القيادة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة في سياق التعليم الرقمي، فضلاً عن القدرة على تحفيز وتشجيع أعضاء الهيئة التعليمية على اعتماد التكنولوجيا في التعليم والتعلم.

10. التوصيات:

1. على القادة الرقميين في الجامعة تحديد رؤية واضحة واستراتيجية لتطوير التعليم الرقمي، وتوفير الدعم والتوجيه اللازم لتحقيق هذه الرؤية.
2. ضرورة توفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهاراتهم في مجال التعليم الرقمي، وذلك من خلال ورش العمل والدورات التدريبية والتوجيه الفردي.
3. ينبغي أن تولي الجامعة اهتماماً كبيراً بتحديث البنية التحتية الرقمية وتوفير التقنيات الحديثة والأدوات اللازمة لدعم تقديم التعليم الرقمي بجودة عالية.
4. ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تجريب تقنيات وأساليب جديدة في التعليم الرقمي، وتوفير الدعم والمساحة اللازمة لهم للتجربة والابتكار.
5. ضرورة أن تقدم الجامعة الدعم الفني والمشورة المستمرة لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتطبيق التقنيات الرقمية في التعليم، وحل المشاكل التقنية التي قد تواجههم.
6. ينبغي على القيادة الرقمية في الجامعة تقديم التوجيه والمتابعة الفعالة لأعضاء هيئة التدريس، وتقديم الدعم والتشجيع لهم لتحقيق الأهداف المحددة لتطوير التعليم الرقمي.

المصادر

- [1] الحدراوي، حامد كريم & شاكر، نور حفطي، 2023، دور القيادة الرقمية في تحقيق التفوق الاستراتيجي دراسة ميدانية في كلية الحلة الجامعة الاهلية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، 2023، المجلد 19، العدد 4، الصفحات 309-333
- [2] فاضل، سهيلة محمد، 2023، القيادة الرقمية كمدخل لمعالجة البدانة التنظيمية وفقاً لبيئة العمل الالكتروني، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، 2023، المجلد 19، العدد 4، الصفحات 849-880.
- [3] Ana, Iglesias, Rodríguez., Yolanda, Martín, González., Azucena, Hernández, Martín. (2023). Evaluación de la competencia digital del alumnado de Educación Primaria. RIE, 41(1):33-50. doi: 10.6018/rie.520091
- [4] Ateerah, Abdul, Razak., Amanina, Abdul, Razak., Farhana, Haji, Shukor. (2022). Effective Practices for Educators to Increase Online Interaction Quality. Utamax, 4(1):1-14. doi: 10.31849/utamax.v4i1.8355
- [5] Brigitte, Sola. (2022). Digital Leadership. 132-144. doi: 10.4018/978-1-6684-3453-6.ch010
- [6] Farooq, Ahmed., M., Muzamil, Naqshbandi., Mehwish, Waheed., Noor, ul, Ain. (2024). Digital leadership and innovative work behaviour: impact of LMX, learning orientation and innovation capabilities. Management Decision, doi: 10.1108/md-04-2023-0654
- [7] Hair, J., Hult, T., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modelling (PLS-SEM). Los Angeles: Sage.
- [8] Irina, Zhukovskaya. (2022). Digital Platforms Are an Important Aspect of the Digitalization of Higher Education. Otkrytoe Obrazovanie (Moskva), 26(4):30-40. doi: 10.21686/1818-4243-2022-4-31-40
- [9] K.ZH., Nazarova., G., Kumisbaeva., E., Balkibaev. (2022). Effectiveness of using digital educational resources in teaching elements of mathematics. Қ.А. Ясауи атындағы Халықаралық қазақ-түрік университетінің хабарлары, 43-55. doi: 10.47526/2022-1/24-0080
- [10] Kai, Reinhardt. (2020). Digital Leadership – Organisationen in digitalen Zeiten kompetent führen. 219-256. doi: 10.1007/978-3-658-28630-9_9
- [11] Lizio, Marcel, de, Araujo., Sidik, Priadana., Vip, Paramarta., Denok, Sunarsi. (2021). Digital leadership in business organisations. 45-56. doi: 10.51629/IJEAMAL.V2I1.18
- [12] Marina, Valerievna, Pisklova., M.I., Bekoeva. (2023). Increasing the personal efficiency of students in conditions of digitalisation of education. 98(1):326-330. doi: 10.33979/1998-2720-2023-98-1-326-330
- [13] Mautso, K., & Goosen, L. (2023). Using Applicable E-Learning Principles to Promote Effectiveness and Quality in the Digital Era: Toward a More Inclusive and Resilient E-School. In Handbook of Research on Education Institutions, Skills, and Jobs in the Digital Era (pp. 359-

381). IGI Global.

- [14] Regine, Hinkelmann., Tasso, Enzweiler. (2018). Digital Leadership: Führung und mehr. 143-148. doi: 10.1007/978-3-658-19245-7_9
- [15] Simon, Hensellek. (2020). Digital Leadership – Ein Rahmenwerk zur erfolgreichen Führung im digitalen Zeitalter. 1189-1207. doi: 10.1007/978-3-658-17291-6_81
- [16] Simon, Hensellek. (2020). Digital Leadership: A Framework for Successful Leadership in the Digital Age. 2(1):55-69. doi: 10.4018/JMME.2020010104
- [17] Stefan, Dörr., Pina, Albo., Beate, Monastiridis. (2018). Digital Leadership – Erfolgreich führen in der digitalen Welt. 37-61. doi: 10.1007/978-3-662-54885-1_3
- [18] Xodjayeva, Mavlyuda. (2022). The role and effectiveness of the use of digital technologies in distance education. *Academica: an international multidisciplinary research journal*, 12(11):124-134. doi: 10.5958/2249-7137.2022.00862.x



Journal of Administration & Economics

**Mustansiriya
University**

**College of
Administration &
Economics**

P-ISSN: 1813 - 6729

E- ISSN: 2707-1359

Digital Leadership and its Role in Enhancing the Quality of Digital Education: An Analytical Exploratory Study at the Universities of Warith al-Anbiya and Al-Zahra University

Hussein Muhammad Ali Kashkooul

Dep. of Business Administration, Management and Economics, University of Warith Al-Anbiyaa, Karbala / Iraq.

Email: husseinmohammed.1986@gmail.com, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Muhammad Majeed Al-Hamdani

Dep. of Business Administration, Management and Economics, University of Warith Al-Anbiyaa, Karbala / Iraq.

Email: mohammed.ma@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Fahd Mughimish Al-Shammari

Dep. of Business Administration, Management and Economics, University of Warith Al-Anbiyaa, Karbala / Iraq.

Email: fahad.mg@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Muhammad Nabil Al-Haboubi

Dep. of Technical Information Management, Al-Furat Al-Awsat Technical University, Najaf / Iraq.

Email: mohammed.haboobi@atu.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Nidal Abdullah Yassin Al-Maliki

Dep. of Accounting, Management and Economics University of Warith Al-Anbiyaa, Karbala / Iraq

Email: dr.nidhal.al.maliki@uowa.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/>

Article Information

Article History:

Received: 26 / 2 / 2024

Accepted : 2 / 7 / 2024

Available Online: 1 / 12 / 2024

Page no : 23 – 32

Keywords:

Digital leadership, digital education,
University of Warith Al-Anbiyaa.

Abstract

This study explores the role of digital leadership in enhancing the quality and effectiveness of digital education at the Universities of Heir al-Anbiya and Al-Zahra University. The research seeks to understand how digital leadership can improve the digital learning experience for faculty at these two universities. The study included faculty members at the Universities of Warith al-Anbiya and Al-Zahra University, where 221 professors were chosen from various colleges to represent the study population. The study also adopted a survey approach, where data was collected through a questionnaire distributed to faculty members at the relevant universities, and this data was analysed using statistical methods to determine the relationship between the two variables. The study is considered necessary for understanding the impact of digital leadership on the quality and effectiveness of digital education and providing guidance for developing leadership strategies and management of digital education in universities.

Correspondence:

Researcher name:

Muhammad Majeed AlHamdani

Email:

mohammed.ma@uowa.edu.iq

The theoretical results showed a positive impact of digital leadership on the quality and effectiveness of digital education, as increased levels of digital leadership improved the learning experience for faculty members. Practical results showed an improvement in the quality of digital education due to the application of digital leadership principles. The study also concluded a positive relationship between digital leadership and the quality and effectiveness of digital teaching and that adopting the principles of digital leadership can contribute to improving digital education in universities. Based on the findings, it is recommended that training and development be enhanced to implement digital leadership principles among university faculty and encourage effective adoption of technology and innovation in digital education.
